

رسالة الشيخ الحويني لأهل الجزائر ونصيحة لدعاة الجرح

والتجريح

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين حياكم الله اخواني في الجزائر الشقيقة
واسأل الله تبارك وتعالى ان يديم توفيقكم وان يسدكم في القول والعمل - [00:00:00](#)
واوصيكم تقوى الله تبارك وتعالى وبالاهتمام بالعلم والعلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه العلم نصيبك للخلاف
سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه العلم النافع هو الذي كان عليه اهل القرون الثلاثة الاول - [00:00:18](#)
من اراد ان يأخذ الاسلام بنقائه عليه بمذهب القرون الثلاثة الاولى اه وانا اشبه الاسلام في نقائه كادلة من قرآن وسنة مع تطبيق
المسلمين لهرم او مثلث حد الزاوية كما يقال له رأس - [00:00:41](#)
اهله ضلعان الضلع اليمين هنفترض ان هو الاسلام بنقائه كتابا وسنة والضلع الاخر هو تطبيق المسلمين لهذا الاسلام فانت اذا اخذت
ضلعان من رأس او من رأس الهرم كل ما تنزل الى اسفل كل ما تزداد المسافة هوة بين الضلعين - [00:01:03](#)
هذا هو حال المسلمين مع الادلة او نصوص الاسلام قرآنا وسنة كلما ابتعدت عن مصدر الضوء للنقطة في رأس المسلس كلما ابتعدت
كلما زادت اللي هو مسافة بين الضلعين اذا اردت انك انت تقرب المسافة تصعد الى فوق - [00:01:29](#)
كلما صعدت الى فوق للقرون يعني الاولى المتقدمة لا يكون هناك فرق كبير ما بين الادلة وما بين تطبيق المسلمين لهذا الاسلام فمن
اراد ان يظفر بقوة الضوء فعليه ان يصعد الى قرب هذا المصباح. اللي هو زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:48](#)
فذلك من طبق الاسلام كما فعل اهل القرون الاولى سجدوا الاسلام سهلا وميسورا وليس فيه اطلاقا لا عقد ولا فيه تعقيدات ولا شيء
من هذا. كما هو حادث في زماننا الان - [00:02:08](#)
لانه كلما يعني نزل ابتعد المسلمون عن عن الاسلام كقرآن وسنة كلما حصد تطريق الاحتمالات يعني الدليل نفسه دليل واحد عليه
العلماء المتأخرون من الادلة ما اذهب بهاءه وسهولته فمن اراد سهولة - [00:02:25](#)
في الاعتقال او في السلوك او المنهجي او الفقهي فعليه بمذهب القرون الثلاثة الاولى وهذا لا منجى الا بهذا. ان نرجع الى الاسلام
بصفائه القديم. ولكن هذا يحتاج الى دعاة - [00:02:46](#)
انه يعني اه كما يعجبني كلمة للامام الشاطبي رحمة الله عليه عندما علق على قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اعرف الحق
تعرف رجاله ان الحق لا يعرف بالرجال - [00:03:06](#)
عقب على هذه الكلمة لقوله ولكن الطعن في في الرجال طعن في الحق لانهم وسائط الحق هم الذين ينقلون الحق الى الناس فاذا جاز
ان نقول ان نطعن على الرجال بدعوى اعرف الحق تعرف رجاله - [00:03:21](#)
هذا يكون طعنا على الرجال الذين هم وسائط الحق فلماذا لهذا الحق من وسائط ينقلونه الى الناس وهذا لا يكون الا بالتزام المنهج
القديم. منهج القرون الثلاثة اول بفهم السلف الصالح لا سيما في القرون المتأخرة - [00:03:39](#)
شيخ الاسلام ابن تيمية ومجموعة تلاميذه رحمة الله عليهم. وانا احذركم ايضا وانا اتكلم عن وسائط الحق عن الذين يطعنون على
هؤلاء على هؤلاء الوسائط ويقولون هؤلاء مبتدعة هؤلاء فيهم كذا وكذا اللي هم يسمون انفسهم اهل - [00:03:58](#)
والتعذيب وكانت لي تجربة تجربة شخصية يعني مع هؤلاء اني ابين اذا وصلني كلام لاحدهم اقدر كحسن ظن به انه اساء فهمي

فاشرح آآ كلامي آآ بيان اكثر وضوحا من الاول. من البيان الاول - [00:04:18](#)

فاذا بان لي انه رجع عن الطعن علمت انه اتي من سوء فهمه لكن تبين لي بكل اسف يعني اقولها ان احد زعمائهم بل زعيمهم الاكبر

الذي كان بيني وبينه علاقة قديمة وعلاقة آآ سدية - [00:04:42](#)

بان لي بعدما علق على بيان الثاني انه يقول هو يفعلها تقيا طب انا ممن اتقي وممن اخاف انما يتقي من يخاف العقوبة ولم يكن هناك

ثمة عقوبة يمكن ان آآ تنزل علي انذاك - [00:05:04](#)

علمت انه لا يقصد الا هدم لا يقصد الا محوي من الساحة فلما علمت ذلك تجنبتة تماما ولم اذكره لا من قريب ولا من بعيد وفعلت هذا

مع تلاميذه في مصر الذين كانوا انذاك يعني على قبة الدعوة انذاك - [00:05:26](#)

فلما اهملتهم عشرين عاما وانا اتجرع مرارة يعني هجومه علي وفوضت امري الى الله تبارك وتعالى بيني وبينهم فكان من عاقبة ما

رأيت بعيني ان الله عز وجل ازاله تماما على الساحة ويمكن مصر من يعني البلاد التي لم يظهر نجمها - [00:05:46](#)

فيها ذاك الظهور الذي ظهر في بلاد اخرى وفعل ذلك اخواني من الدعاء اهملوهم جميعا وتواصينا الحقيقة على اهمالهم جميعا والا نرد

عليهم. ويعني في ذلك كمان الف رجل كتابا من تسعمائة صفحة - [00:06:06](#)

عني بالاصالة وعن اخواني من الدعاة تبعا ولم نرفع لهم رأسا ولم نرد عليهم. ويعني قلنا كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

اخواننا بغوا علينا خلص مع يعني انا اتكلم عن نفسي اصالة وارجو ان اخواني من المشايخ كانوا على نفس ما افعل انني كنت اتمنى -

[00:06:24](#)

هداهم والله ولا زلت حتى الان اتمنى هداهم. ولا اتمنى لهم السوء. واتمنى ان يرجعوا عن الطعن على الدعاة والمشايخ والمسلمين.

يعني كانما فرغوا من كل شيء ولم يبقى الا الدعاء الى الله تبارك وتعالى. اتصل بي احد اخواني الذين يحضرون الدكتوراه في كندا -

[00:06:47](#)

في كلية العلوم اول ما وصل الى هناك الشهر الاول اتصل بي وقال عندي مشكلة كبيرة في المسجد الوحيد في تورنتو هناك كلما جاء

انسان جديد يقولون له احذر فلان واحذر فلان - [00:07:09](#)

لا تسمع لفلان في بلد ليس يظهر فيها شيء من التوحيد. بدلا من ان يقول له آآ التوحيد كذا وكذا ثلاث اقسام وآآ يعلمونا التوحيد

يحذرون الناس من اي رجل جديد ياتي يروونه في المسجد يقولون احذر فلان واحذر فلان واحذر فلان لا تسمع لهم في بلد -

[00:07:25](#)

لم يظهر فيها توحيد الله تبارك وتعالى الحقيقة هم يعني كانوا يعني نذير شؤم بالذات في اوروبا وامريكا. كانوا يقسمون الناس في

المسجد الى قسمين. احذر فلان وفلان انا اقول يا اخواني لا تسمعوا لهؤلاء - [00:07:45](#)

ونصيحتي لا تردوا عليهم فانك اذا رددت عليهم طلع برضه شريط يرد على الرد واذا ما رددت على الرد يرد على الرد. ونظلم هكذا

في سليسا بنت سليسا كما يقول ما لك رحمة الله عليه. في يعني سلسلة لا - [00:08:02](#)

وتمثلوا قول القائل اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله فاذا لم ترد عليهم اصح يظلوا فترة

يعني يتكسرون عليك ويردون عليك ولكن بعد ذلك لن يجدوا شيئا جديدا يردون عليه وبهذا - [00:08:20](#)

يموتوا الايه؟ يموتوا الرد. وتمثلوا كما قال مسلم في مقدمة صحيحه وهو يرد على الذي يشترط اللقاء لا اري لا اتكلم الان على المسألة

واقول رأي مسلم صواب ولا رأي من ارد عليه صواب لا اتكلم عن هذا. ولكن قال مسلم رحمة الله عليه فان - [00:08:41](#)

اهمال الرد على القول المطرح ادعى لاماتتي واخمد ذكر قائله. ولهذا الذي اقصد من كلام مسلم رحمة الله فهذا القول المطرح اذا لم

ترد عليه كان ادعى لاماتته واخمال ذكر قائله. واسأل الله عز وجل ان يهدي - [00:08:59](#)

المسلمين الى الطريق الاقوم. واسأل الله تبارك وتعالى ان يرد المسلمين عامة الى دينهم ردا جميلا واوصي النابهين من الشباب ان من

اخواني من الجزائريين ان يهتموا بالعلم النافع وان يحضوا الناس على العمل الصالح. واسأل - [00:09:19](#)

الله تبارك وتعالى ان يهدي المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى التي هي اقوم بالتي هي احسن. اقول قولي هذا واستغفر والله

